Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقـرنت هذا بزمن تأليف الـروض، وقـد ذكـر السهيلى أنـه فى المحرم سنة ٥٦٩، ومعنى هذا أن أبـاذر كان وقتئـذ فى الرابعة والثلاثين من عمره، وهذا ليس قاطعا، ومـــع هذا أعتقـــد أن السهيلى كان أسبق إلى شرح السـيرة معتمـدا على السبق الزمنى، وعلى ما صرَّح به، ولم تفدنى المقارنة بين العملين شيئا فى تحديد السابق منهما، لكنها أفادت فى بيان منهج أبى ذر الذى لا يعدو أن يكون شرحا لُغَويا للسيرة مع تعريف ببعض أعلامها.

مصنفات حول الروض:

أذكر فى إيجاز هذه المصنفات مرتبة ترتيبا زمنيا:

١ـ قال السخـاوى: «وكتب عليـه [على تهذيب السـيرة لابن هشـام] أبـوالقاسم السهيلى «الـروض الأنف» الـذى اختصـره الذهبى وغيره، بل لمغلطاى (١) على كل من السيرة والروض: الزهر الباسم(٢)».

٢ـ نسب إلى أحمد بن محمد بن علوان الشهير بالمصرى (ـ ٧٨٧) كتاب: اقتطاف الأنف من الروض الأنف(٣)».

٣ـ وللشهـاب أحمـد بن إسـماعيـل الأبشيطى الشافعى المتوفى سنة (ـ ٨٣٥) كتاب «يحتوى على [سيرة ابن إسحق] مع ما كتبه السهيلى وغيره عليها(٤)».

٤ـ اختصر الروض عزالدين بن جماعة (ت ـ ٨١٩) وسماه نور الأرض(٥).

٥ـ لقاضى القضاه يحيى المناوى المتوفى سنة ٨٧١ حاشية على الروض(٦).

---

(١) هو مغلطاى بن قليج الحنفى [٧٦٢هـ ـ ١٣٦١م].

(٢) الاعلان بالتوبيخ لمن ذَمّ أهل التاريخ للسخاوى، ضمن كتاب (علم التاريخ عند المسلمين) ٥٢٦.

(٣) نيل الابتهاج بتطريز الديباج ٧٤.

(٤) **الاعلان بالتوبيخ للسخاوى ٥٣٠، ٥٣١.**

(٥) **ينظر كشف الظنون ٩١٧، ٩١٨، وفهرس المخطوطات المصورة ٢ التاريخ، القسم الثالث ٣٢٨.**

(٦) **كشف الظنون ٩١٧، ٩١٨.**